

حكام المسلمين يفرطون بتركستان الشرقية ولن يحررها إلا الخلافة الراشدة

الخبر:

صحيفة "أوبزيرفر": لماذا تصمت (الدول) الإسلامية أمام ما يجري للإيغور؟ (عربي 21)

التعليق:

يتعرض المسلمون في تركستان الشرقية لعذاب شديد من الصينيين الملاحدة لا لشيء إلا أنهم يقولون ربنا الله! ورد في الخبر أن الصينيين يجبرون نساء المسلمين على الإجهاض أو منع الحمل وفي حال رفض ذلك يودعن معسكرات الاعتقال! وورد أيضا أن الصينيين يفصلون أطفال المسلمين عن أمهاتهم ويحجزونهم في مدارس صينية تجبرهم على تعلم ثقافة الكفر بعيدا عن أسرهم!

إن حكام المسلمين يفرطون بتركستان الشرقية من أجل مصالح تجارية مع الصينيين الملاحدة ونسي هؤلاء الخونة أن هذه المصالح لن تنفعهم يوم لا ينفع الندم! قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾.

إن تركستان الشرقية تفتقد إلى دولة الخلافة على منهاج النبوة التي تجيش الجيوش الجرارة لتحريرها. قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتِلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَنْتَقِي بِهِ».

أيها الضباط المخلصون في جيوش المسلمين:

إن حزب التحرير يناديكم لإسقاط الحكام الخونة وإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة ومبايعة أميره العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته خليفة راشدا حتى يقودكم نحو تحرير تركستان الشرقية، فأعطوه النصر لتفوزوا بسعادة الدنيا والآخرة.

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد العزيز المنيس